

المحاضرة الثانية

القسم الاول: الدراسة التصنيفية للهائمات

اولاً: تصنيف الهائمات النباتية Classification of phytoplankton

ان الهائمات النباتية هي المجموعة الاولى والمهمه جداً في تركيب الهائمات, اذ انها تتميز بعدد من الصفات الخاصة بها من اهمها تغذيتها الذاتية عبر عملية التركيب الضوئي لامتلاكها صبغة الكلوروفيل والصبغات المساعدة الاخرى اذ انها تستخدم الضوء والماء وثنائي اوكسيد الكربون وتطرح الاوكسجين وتنتج المادة العضوية الاولى في السلسلة الغذائية, وبذلك تعد المنتج الاولي (Primary producer) المهم في البيئة المائية. وبسبب اعتمادها على الضوء لانجاز عملية التركيب الضوئي فان تواجدها ينحصر في طبقة المياه التي تصلها كمية كافية من الضوء لاتمام العملية (الطبقة المضيئة Photic zone).

ان كون الهائمات النباتية المنتج الاولي في البيئة المائية ادى لتربعها في قاعدة الهرم الغذائي وامتلاكها الحلقة الاولى في السلسلة الغذائية وبذلك فان كلا من الهرم الغذائي والسلسلة الغذائية سوف لن يتكونا او يستمرا في البيئة عند اختفاء او موت الهائمات النباتية وبالتالي القضاء على كل الحياة المائية بالكامل.

وتعد الهائمات النباتية بسيطة التركيب اذ انها تتكون من خلايا مفردة او متعددة , ولكنها تفتقر لوجود الانسجة كما انها لاتمتلك جذور او سيقان او اوراق, وتتميز ايضا ببساطة تراكيبها التكاثرية وتعد ذات دورة حياة بسيطة وقصيرة. عموماً فان الهائمات النباتية عبارة عن طحالب هائمة بصورة دائمية Holophytoplankton او بصورة جزئية Merophytoplankton, تضم سبعة اقسام Divisions او شعب Phylla وهي كالتالي:

- 1- قسم الطحالب الخضر المزرق (Cyanophyta/Cyanobacteria / Blue green algae) **Division:**
- 2- قسم الطحالب الخضر **Division:** Chlorophyta (Green algae)
- 3- قسم الطحالب العسوية (الدياتومات) **Division:** Bacillariophyta (Diatoms)
- 4- قسم الطحالب اليوغلينية **Division:** Euglenophyta
- 5- قسم الطحالب النارية (السوطيات الدوارة) **Division:** Pyrrophyta (Dinoflagellates)
- 6- قسم الطحالب الذهبية **Division:** Chrysophyta (Golden algae)
- 7- قسم الطحالب الصفرة **Division:** Xanthophyta (Yellow-green algae)